



المشروع القومى لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية
القضية نمرة ١٤
١٩١٩م

١٩

كتاب

القضية نمرة ١٤
م ١٩١٩







أ. د. أحمد زايد
رئيس مجلس الإدارة

د. محمد سليمان
رئيس قطاع التواصل الثقافي

د. أيمن سليمان
مدير المركز

م. ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام

أ. أميرة صديق
مدير المشروع

هبة السيد خضر
منسق ومسئول توثيق التراث المسرحي
إخراج فني وتنسيق

جيهان أبو بكر
أسامي عبد الله
إدخال البيانات

مصطفى النادي
مسح ضوئي

منى صبرى
مشاركة في تدقيق النص

ولاء علي عفيفي
معالجة الصور

هشام إحسان
مرwoي يونس
تصميم الغلاف

شكراً خاصاً لكل من:

الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.
الأستاذ عادل موسى مشاركته في توثيق النص.

كريستين ميشيل وباسم العجيزى مشاركتهما في أعمال رقمنة ومراجعة الروايات خلال فترة عملهما بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

القضية نمرة ١٤
م ١٩١٩



مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة. أثناء - النشر (فان)
القضية نمرة 14، 1919م. -- الجيزة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري و الطبيعي،
2026.

صفحة : سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار ؛ 19)
نتمك 9-978-977-452-817-9

1. المسرحيات العربية. 2. الكسار، علي، 1887-1957. أ. مركز توثيق التراث الحضاري و الطبيعي (مصر)
ب. السلسلة.

2026291850476

ديبو - 892.725

ISBN 978-977-452-817-9

رقم الإبداع: 35525/2025

© مكتبة الإسكندرية، 2026.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري،
إلا بمحض إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية، وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى
الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. 138، الشاطبي 21526، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org
طبع في مصر

المحتويات

٧	تقديم
٩	الرائد الموهوب
١١	علي الكسار.. نبذة عن مسيرته الفنية
١٣	عن الرواية
١٥	شخصيات الرواية
١٩	الفصل الأول
٣٥	الفصل الثاني
٤٩	الفصل الثالث

تقديم

يُعد المسرح من أهم وسائل الاتصال الجماهيري لدى الشعوب؛ فهو يوثق واقع المجتمعات، ويُمَسِّ وجاذبها، ويؤكد على المبادئ التي تحث على قيم المواطنة وقبول الآخر مهما اختلف جنسه أو عرقه أو دينه.

ولمصر مع المسرح أبو الفنون تاريخ طويل قمتد جذوره إلى بدايات المسرح الأولى، سواءً أكان ارتجالياً حكاياً أم مبنياً على تقنية خيال الظل التي كانت تُصنَع شخصوها من الورق المقوَّى أو الجلد أو العرائس المتحركة.

ومع قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر عام ١٧٩٨ عرفت مصر المسرح بصورته الحديثة، فت تكونت فرقة "الكوميدي فرانسيز". وفي عام ١٨٦٩ شيد الخديو إسماعيل المسرح الكوميدي الفرنسي ودار الأوبرا وأعدهما لاستقبال الوفود المشتركة في الاحتفالات الأسطورية التي أقامها لضيوفه بمناسبة افتتاح قناة السويس، كما أنشأ الخديوي في تلك الفترة مسرحاً آخر في الطرف الجنوبي من حديقة الأزبكية المطل على ميدان العتبة عام ١٨٧٠، وعلى هذا المسرح ولد أول مسرح وطني بريادة يعقوب صنوع وأبو خليل القباني وإسكندر فرج.

ومع بدايات القرن العشرين انتعشت حركة الفنون المسرحية في مصر، فكان المسرح الغنائي بعرضه الغنائية لسلامة حجازي وسيد درويش، والمسرح الدرامي لچورچ أبيض ويوسف وهبي، وازدهر المسرح الكوميدي بصورة كبيرة، وحققت الفرق الكوميدية نجاحاً هائلاً خاصة فرقتي علي الكسار ونجيب الريhani.



وحرّصاً من مكتبة الإسكندرية على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه في المقام الأول وتعريف الأجيال المتعاقبة بالتراث وتناقله؛ قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، أحد مراكز قطاع التواصل الثقافي بالمكتبة، بتوثيق الأعمال المسرحية في فترة العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي لأحد أهم رواد المسرح المصري الفنان الكبير علي الكسار (١٨٨٧-١٩٥٧)، الذي اشتهر بشخصية عثمان عبد الباسط النبوبي. والذي قدم ما يزيد على ١٠٠ عرض مسرحي، وعدداً من الأفلام السينمائية الناجحة التي لاتزال عالقة في الوجدان المصري والعربي.

وحرصت مكتبة الإسكندرية على عرض الأعمال المسرحية للفنان القدير كما جاءت في نصها الأصلي؛ حتى تحفظها أولاً من الاندثار، وتنفع للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها، ومفردات اللغة المستخدمة في تلك العقود. وما كان لهذا التوثيق الرقمي (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي- من مكتبة الفنان علي الكسار- رواية الوارث ١٩٢٦م وهي الرواية رقم ٢٦ حسب الترتيب الزمني لإنجاحها ضمن المجموعة التي تم توثيقها من مكتبته) أن يظهر للنور إلا بالتعاون الوثيق مع الأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار.

وختاماً أمل أن تأخذنا هذه الرواية، التي أقدم لها، في رحلة تواصل بين الماضي والحاضر؛ لإحياء التراث الثقافي والتذوق الفني، ودعوة أيضاً لمواصلة مسيرة التوثيق في هذا التراث الإيداعي الخالد.

أ. د. محمد زايد

مدير مكتبة الإسكندرية



الرائد الموهوب

يثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» عالمة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث، فعبر نصف قرن من العمل الجاد، منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزيني»، ١٩٠٧، أسهم الرجل في الحركة المسرحية، ثم جمع بين المسرح والسينما، وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني، في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك، العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله، فإن علي الكسار يقترب بشخصية عثمان عبدالباسط، النبوي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائداً بحق في ساحة المسرح الارتجالي الذي لا يتقييد بالنص المكتوب، ويتوافق مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم، لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لا بد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما، فقدم أفلاماً ناجحة جماهيرياً بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.



لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضاً مسرحيّاً، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز ال٦٩ عاماً بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختاماً فـ«إإن المشروع الذي يتبنّاه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام، ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري، ومن خلالها تطلّ شهادة صادقة عن المجتمع، سياسياً واقتصادياً وثقافياً، في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي
ناقد وروائي مسرحي



علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية

(v)

150

مختصرة مهارات لغة دورة إدارة التسليم المتعاق

نصيحة - صنف خطاب يطلبكم الذي يطلبونه منهن ذكر ملخص المعاشرة فتنـ
هزـأـتـ اـسـأـلـكـ مـعـلـمـيـ المـعـاـشـةـ فـتـأـمـيـ مـلـكـ كـوـسـيـ شـيـالـيـ الـبـالـيـهـ
لـلـدـكـرـ وـالـذـكـرـ :

البسم الله الرحمن الرحيم - لغت ولفيق - أبعة يذعن

وكذا انتها كل عام نعمون برحمة الله ورحمة العذاب والبرىء ونفعنا بالله انتها
نفعنا بالله انتها كل عام نعمون برحمة الله ورحمة العذاب والبرىء ونفعنا بالله انتها

لـ ١٦٩ نقصت نعمتة لـ سُلْطَانِيَّةِ مُحَمَّدِهِ فَوْهَابِيَّةِ زُرْمَهِ أَمْبَيْهِ
فَأَسْتَأْجَرَتْ بِعِصْمَانِيَّةِ مُكَلَّهِ وَعَلَيْهِ بِـ شَرِيكِ مَالِيَّةِ مُجَاهِدِهِ
وَرَوَادِيَّةِ كَاسِمِيَّةِ كَارِهِ - هِيَ لِيَهُ فَلَيْلَكَيْتُ - تَوَكِّدَهُمْ بِمَعْنَى رَاضِيَّهِ
مِنْ قَبْلِهِ بِـ عَلَيْهِ الـ ١٦٩ وَلِمَيْهِ الـ ١٦٩ وَلِبَرِيِّيِّ الـ ١٦٩ أَسْتَقْرَفَهُمْ عَلَيْهِ الـ ١٦٩ وَعَصَمَ
وَرَوَادِيَّهُ بِعِصْمَانِيَّةِ كَارِهِ لِلـ ١٦٩ : الـ ١٦٩ مِنْ ١٥ بَهْرَمِ الـ ١٦٩ وَكَانَ قَصْمِ
كُلِّ يَمِّ رَوَادِيَّهُ بِـ عَلَيْهِ الـ ١٦٩ وَلِلـ ١٦٩

دعا به انتشار الموسى الصديق هنالكما و على الله الامان
واللهم علهم ورحمة الراحمة كم على الکار

عن الرواية

تأليف أمين صدقي
حقوق أمين صدقي وعلى الكسار
عدد الفصول ٣
تاریخ العرض ١٩١٩
کیما مثبت بالمهما بالاسکندریة،

استكملت أسماء الشخصيات التي لم يرد ذكرها صراحة في بداية الفصل الثاني لكن اتضحت من سياق الحوار، وتم كتابتها بين [...] .

عثمان — وده منوشه منا فنها من المحكم . نشووف الولاد
دول المدى داير بفتح فدرسه في البالات وبشارة فتح وشرا
لكت ملهم شاهزادى الشارع كريم
وانما طلب منه الله ولد بكت علاء الله ببراءة الولاد دول لونهم
منظور به
المعنى — الحليم ... نظراً لعم نفوذ الوداع في القصيبة . فنخبر
أحوال الشهود حكمت المحكم ببراءة عثمان أفتى زوج زبيدة
في القصيبة الوداع . وببراءة سالم اليلبي في القضية الثانية
المعنى الشارع
شارة يالهم بالذكرة ملهم لفتح علائهم الوداع يارب العزيز

شخصيات الرواية حسب ظهورها

يجمعهم الأداء الغنائي	البربرة والمذهبية والعمد
جرسون في القهوة	جرسون
زوجات الحمارة	الستات ١،٢،٣
زوجة عثمان عبد الباسط	أم أحمد
المحامي في طوكر (شبيه عثمان)	المحامي عثمان أبو زيد
عثمان عبد الباسط الوكيل	البربرى عثمان
صاحب القهوة	الخواجة
تعمل بالقهوة	السيدة
رجل تركي يجلس بالقهوة	الأغا
يجمعهم الأداء الغنائي	السائحات والحمارة
شيخ الخفر	شيخ الخفر
يتحققون في الخناقة	الخفر
واحد من البربرة	إدريس
صول بالكراكون	الصول
يجمعهم الأداء الغنائي	السماسرة وال فلاحين
حاجب المحكمة	عنتر افندى الحاجب
نسيب المحامي عثمان أبو زيد	الباش حاجب
رئيس المحكمة	الرئيس
باشمحضر المحكمة	باشمحضر





علي اليسار

روايه القصيه

(التسل الادول)

زبط وانا عنى ما فضيبي له دى الله مني بعثت منه
تعلنا في عالكيف ابيه . حماهات حلوه قوى بابو
علوه تفريتكم وتفعثتم الله الله بابيه
دى ليلتنا ابيه بيه والدستا ااهيه رضا . ههين كده
اماك انجع دفلتك واد متلعن . موشه فتربيه
وسلى عالكيف . نادى هش موشه . دلوب لد ماليف
فروعه باضوا به كاروا والله بنا هايل فرم
بالله فعمل مزا جورن ونجز بب جورن
ورى بصبه ابيه الملى كدا حاف . باضوا به عايز ايه
دبلو في الد ساعاف . بالله نتفحول بسی .
حاتك نابينه بسی . ابرم لنا دا صدره . بسی
باين عببه درمه . لازم فروع فحص مع النساء اهیس
روع انت اهله دننك هس ما في غير دفنه

الفصل الأول

زيط وانا اغبني مانظيتش ليه دي الليله مني بهيت جنيه
شغلنا فني عالكيف يا بيه حاجات حلوه قوي يابو علوه
تفرشكם وتنعنشكم الله الله يا بيه دي ليلتنا يا بيه بيضا
والأشـيـاـهـيـهـ رضا هيـصـ كـهـدـهـ أـمـالـ اـتـبـحـبـجـ
وـخـلـيـكـ وـادـ مـتـلـحـلـجـ موـشـ تـشـربـ ليـهـ وـسـكـيـ عـالـكـيفـ
انـاـ دـخـتـ مـوـرـيـهـ^(١) وـبـقـيـتـ لـاـمـالـبـيـفـ^(٢)
فـوـقـ يـاـ خـواـجـهـ كـارـ مـوـاـ^(٣) وـالـلـهـ يـسـتـاهـلـ فـرـمـهـ
يـالـلـاـنـعـمـلـ مـازـجـوـزـنـوـ^(٤) وـهـزـ بـلـابـ جـوـزـنـوـ
يـالـلـاـنـتـفـسـحـوـ لـيـسـيـ^(٥) يـاـ خـواـجـهـ عـاـيـزـ إـيـهـ دـيـلـوـ^(٦) فيـ الـاسـعـافـ
جـمـاـكـ نـاـيـبـتـيـنـ حـيـسـيـ
ابـرـمـ لـنـاـ وـاحـدـ بـرـمـهـ
امـشـيـ يـاـبـوـ عـيـنـ وـرـمـهـ
لـازـ نـرـوـحـ نـخـبـصـ
مـعـ الـسـتـاتـ اـرـجـصـ
روحـ إـنـتـ اـحـلـقـ دـقـنـكـ
أـحـسـنـ مـاـ فـيـ غـيـرـ حـضـنـكـ

البرابرة : خش قافية يا وله

المذهبجية : خش قافية

البرابرة : زر طربوشك اشمعنى أصله دوباره. واللي يدور يلاقيه دكة لباس شيخ حاره
المذهبجية : عينيك اشمعنى نافدين على بطん حماتك. واللي بيص فيهم يلاقي شعر بطاطك

(١) كلمة باللغة الفرنسية "Mourut" وتعني: مُت.

(٢) كلمة باللغة الفرنسية "Le mal boeuf" وامقصود بها: منحوس.

(٣) كلمة باللغة الفرنسية "Car moi" وتعني: علشان أنا.

(٤) كلمة باللغة الفرنسية "De l'eau" وتعني: ماء.

(٥) تعبير دارج يشير إلى الخروج بدون أي تكاليف.



البرابرة : أصل امك اشمعنى جرسونه عند الحقائق. وطا تاخد اجازة تسرح ادباتي
المذهبية : هدوكم اشمعنى المصبغه احتارت فيها. وطا تقدم تروح الكانتو^(١) لواحديها
البرابرة : مطرح ما تروحوا تقولوا لبعضكم اشمعنى. يا رب^(٢) عبده وعثمان
البربرى جامعنا
المذهبية : وشوشكم ديه أصلها من زفته. وفي الأيام السوده يطلعوا منها تفته^(٣)
البرابرة : احط صباعي في عينك ديه تقول لي اشمعنى وكمان احط صباعي في عين. وكمان
 اشمعنى. يا سيدى طول بالك طيب يا عثمان. احط صباعي في عينك دي طيب
 اشمعنى وكمان. وكمان احط صباعي في عين. ديهدى ما قلنا اشمعنا خلية في
 عينك كما افتكر ياللا اندوكري يا عثمان
المذهبية : وادى الجماعة البريهه بنوع آخر الليل

(لحن العمد البريمه)

العمد : قدم يا إمام بناسيره^(٤) يا مدام أنا طالب القرب
المذهبية : هي هي هي
العمد : دي ليلتنا ناديه. أهلاً وسهلاً مرحب يا جرسون هات شرب ومزه هنا للآلاتيه
جرسون : أيوه
العمد : إنشالله ما حد حوش هيص يابو خضرة واتفرفشت اعوج العمه وانفش دنا
 ابيع الأطيان
المذهبية : جاك حوسه
العمد : ياما نفسي اشفط كام بوسه وارهن فدان
المذهبية : جاك دوسه روح اتليس
العمد : طب ولا بلا شخط الا انا سخسخت اطلعى عالتخت مريكا اطلعى يا عنىه.

(١) مصطلح إيطالي يُشير إلى السوق الذي تُباع فيها الملابس المستعملة أو القدمة.

(٢) معناها: تربية.

(٣) معناها: صبغة.

(٤) كلمة باللغة الإيطالية "Buona sera" وتعني: مساء الخير.



- بناسيره كلاميره^(١) افطر نون^(٢) افطر فول جودنخت^(٣) يا ويكا بلا تقل عليَ المذهبية** : وشك أنتيكه
- العمد** : أدوب آني خدو كيسى كله وأطيانى لازم اطبق فيكو باستاني
- المذهبية** : بقى يعني البصبه سوستك يا عمدہ روح لجاموستك أيا لهوتک أيا حوستك توبوا عن الخبص
- العمد** : إيش عجب الفلاح منا ما يجي في مصر يبصص تبقى عليه غاره والافندى منكم يبقى صبح وظهر وعصر مرصوص. في بيت صرصاره. عاملين لي بتوع اسکوله وابوك صول وأمك صوله
- المذهبية** : هس اخرس يابن الحوله
- العمد** : الحظ ما فيهش نقاوه. فيه الكل بيتساوا الفلاح وابن الداوه ركك عالفرش
- المذهبية** : طب افتحوا بيره لست منيرة
- جرسون** : أيوه يا بييه
- العمد** : هس اخرس نفتح لها محضر. دي عمد زمان كانوا مروستان أما احنا يا بييه إحنا أفرس
- المذهبية** : دا نهارنا اخضر
- العمد** : عمدة الايام دي يا ويكه بطل أمور البولوتيكه وشاف إن الخبص هتيكه. بُدُّه يشوف طين أجداده. بُدُّه يري اولاده ويخدم وطنه وبلاه أيا حراميه
- المذهبية** : طُول بالك. إنت يا عمدہ. أوانتاجيه
- الجرسون** : وآدي الجماعه الوارثين الأبهه أهم (رقص) (نسمع ضجة نساء وأولاد بلد من الخارج)
- ست ١** : هم غطسوا فانهي داهيه ياخنطي
- ست ٢** : قطيعه تقطع دول وكانت وقطعهم السوده ونهار ما اجوزناهم
- ست ٣** : بس اصبروا والنبي لاكون مخلّيه نهاره مقدنل. يا واد يا عطيه يا مدبولي يا دقدق يابو نسب
- أم أحمد** : العواف يا ولاد

(١) كلمة باللغة اليونانية "Calimera" وتعني: صباح الخير.

(٢) كلمة باللغة الإنجليزية "Afternoon" وتعني: بعد الظهر.

(٣) كلمة باللغة الألمانية "Gute nacht" وتعني: مساء الخير.



نسماء	الله يعافيوك ياختي
أم أحمد	هو فين ياختي
الجميع	هو مين ياختي
أم أحمد	جوزي ياختي
ست ١	جوزك مين ياختي
أم أحمد	جوزي المبنيل ^(١) عثمان افendi لاسمر وكيل الدايره
ست ٢	يوه. عثمان افendi الاسم أبو سكسوكه
أم أحمد	أبو سكسوكه. ما هو السر في السكسوكه يا لايده جتك نايه خليتني حصل عندني تشنج
ست ١	ودا له نفس ييصبص
أم أحمد	دا شتوي يا كروديا
ست ١	ما هو الحال من بعضه والمنيلين اجوازنا اسم الله على مقامك سايبين حميرهم في الموقف
أم أحمد	مقام ابوك محفوظ
ست ١	ودايرين قال ورا جماعه سواحه أوروبيون ^(٢)
ام احمد	سواحه من اللي بيسوّحوا جنب الحيط
ست ٢	لا ياختي. جماعه أوروبيون من اللي بيلبسوا البرانيط. ^(٣) من اللي بيوجو من السننه للسننه
أم أحمد	إياك يكون رعاع أيوب يا أمينة
ست ٢	لا دولي ما بتوع بلاد بره
أم أحمد	يو دانا باحسبهم من بلاد جوه
ست ٢	لا ياختي دول من الجماعه اللي يقولوا كومسي كومساه ان دي تروا ^(٤)

(١) تم حذفها.

(٢) تم حذفها.

(٣) حلف "أوروبيون من اللي بيلبسوا البرانيط".

(٤) كلمات باللغة الفرنسية "Comme-ci comme-ça un deux trois" وتعني: كده وكده واحد اتنين تلاته.



- أم أحمد : يوه جتك ناييه كشك الدي.^(١) وانتو مش لاقين اجوزاكم تعالوا ندؤر عليهم انكور.^(٢) واد يا دقدق واد يا عطيه يا ابن زهرة يا عثمان يا ابن حليمة يا عثمان يا ويكه
- الجرسون : إيه ياخويا النسوان الشلق دول. دي مابقتش قهوه دي بقت مدبح عثمان
- المحامي : طيب خد
- الجرسون : مرسي يا بييه. أهلاً وسهلاً. اتفضل يا بييه المحامي
- الجرسون : شوف اما اقول لك. أنا جيت زايغ من جماعه أونطيجييه من بتوع الأزبكية ومضايقنني من كام يوم. ثم عاوز اتداري في حته هنا علشان ماحدش يشوفني^(٣) ممكن والا لأ
- الجرسون : ممكن قوي يا بييه. بتستحسن جنابك اقعدك في أوضه هنا متداريه واقضي لك الشيء اللي إنت عايزه المحامي
- الجرسون : أنا بيسووط منه. لأن مركزي مايسمحليش إني اقعد في قهوة رقص كده عيني عينك المحامي
- الجرسون : طبعاً بصفتك محامي المحامي : إيه بتقول إيه إشن عرفك باني محامي
- الجرسون : بقى الجماعة الأونطيجييه اللي جنابك بتقول عليهم دول. جم امبارح هنا واتفقم مع الخواجة صاحب القهوه. إنهم رايحين يجيبيوا له هنا الليله واحد محامي في محكمة طوكر من الرايجين قوي. علشان يستلموه الستات اللي هنا وينزلوا فيه تفتيح بيره لحد ما يشطبووا عليه خالص المحامي
- الجرسون : يا خبر اسود المحامي : وقالوا إن أوصافه زي أوصافك كده تمام
- الجرسون : أنا ممنون. امال الأحسن أزوج.^(٤) خد القرشين دول اتفلك فيهم المحامي
- الجرسون : أيوه والله محسوبك مزنوقي قوي يا بييه المحامي : روح يا ابني الله يسهل لك (ضجة) إيه دول
- (١) جملة باللغة الفرنسية "Qu'est ce qu'elle dit?" وتعني: بتقول إيه؟.
 (٢) كلمة باللغة الفرنسية "Encore" وتعني: كمان.
 (٣) حذف "علشان ماحدش يشوفني".
 (٤) حذف "اماال الأحسن أزوج".



- الجرسون : دول أصحابنا ياللا اتفضل إنت زوغ مالباب الثاني
- أحدهم : (أيوه اهي أشرقت يابو سلم، ياللا إيدك على الآلات يابو الحفظ. واد يا عطيه اغسل كباباياتك وحضر شمبانياياتك
- الجرسون : ليه جرى إيه ياخويا
- المذهبجي : الزبون السقع أبو سمرة وقع في الخيئه يا خفيف
- الجرسون : أبو سمرة
- المذهبجي : (أيوه البيه اللي احنا في انتظاره^(١))
- الجرسون : إخ. ما داهيه آليكون غلطوا في واحد تاني ويخربوا بيته أنا مالي أنا خلصت الرجال دكوه والسلام وخطب الورقتين منه
- (البربري عثمان داخلاً)

اللحن

(موسيقى بعد الدخول)

- أهلاً آنستنا يابو سمرة يا خفه إنت يا شيك بالقوي
- إحنا كلنا هنا محاسيبك إوعى تصدق إني أسيبك خدني يا بيه وخيني في عيّك
- ولو تروح روحني أنا احبك أحبيه من حبك أحبيه
- مالك يا سعادة البيه خايف دحنا حاجات خفه وهابلايف عثمان بزياده يا بنات كهربتوني يخرب بيتكم شقلبتوبي
- إحداهن بلا جاريه يا شيخ بلا فلاجه خلينا كده زي الملاحه
- واللي يغير قول له فلفل

- المذهبجي : يا ميت أهلاً وسهلاً يا سعادة البيه
- الجرسون : يا ميت مسا عاليه الفينو

(١) تغيير الحوار ما بين (..): المذهبجي: أهه طب اللوح
الجرسون: اللوح مين
المذهبجي: أبو سمرة اللي بالك منه.



عثمان : فينوه وإن كان صامولي^(١) ماينفعش. بييه مين يا ولد المذهبجي : إنت بييه وأبوها عثمان : أبوها وأمها إيه يابني.. أنا فين إحدى السيدات : إنت في قهوة التفريح عثمان : تفريح. أنا عايز أخزخانة غناجه إحدى السيدات : ليه مالك عندك إيه عثمان : لا بس عندي مخصص إحدى السيدات : سلامتك إحنا ضد الملاعنة عثمان : ضد الملاعنة؟ ليه حضرتك كالومين إحدى السيدات : ياختي خفيف يظهر عليه إنه يحب الضحك والتفريج^(٢) عثمان : أيوه أنا احب الضحك واحب أبوكم كمان سيدة ثانية : ياختي النبي دمه شربات عثمان : يا كروزه خالص سيدة ثانية : جرسون هات سته دوزينة شمبانيا الجرسون : سته دوزينة شمبانيا عثمان : إوعي تجيبي شمبانيا. أنا عاوز قزاده فلاكيه يابن المركوب الخواجة : إنت كده تملّي يا بييه تحب الهازار. موش جنابك الليه المحامي بتاع طوكر عثمان : طوكر. الرجل رايح يوديني في طوكر بالزور. أنا من ببر وأبوبها من ستار واسمي عثمان بن عبد الباسط بن عبد الرحمن **الخواجة** : بقى سيادتك ببربرى

(١) نوع من أنواع الخبر.
(٢) تم حذفها.



عثمان	اخرس ببربرى ينتش قفصك وقفص اللي نفضك يابن المركوب
إحداهن	معلهش يا بيه ماتزعlesh بردون بردون ^(١)
عثمان	موش عيب يقول لي ببربرى أنا عثمان افندي الوكيل
الخواجة	أيوه أيوه المحامي بتاع طوكر
عثمان	محامي
إحدى	
السيدات	لازم جنابك تعرف في القانون
عثمان	نعرف في القانون؟ لا أنا ماعرفش في القانون
إحدى	
السيدات	أمال تعرف في إيه
عثمان	أنا اعرف في الدلوكه ^(٢) بس
الخواجة	تعجبك الزغلوله دي يا بيه
عثمان	علشاني الزغلوله دي. دي زغلوله تمام. وانا كمان رملي ^(٣) على كيفك
السيدة	يابو سمرة
عثمان	يا زغلوله يا بنت الخواجة نخله. اهي دي اللي حا تقطع جدري خالص. يا زغلوله يا بنت عيشة. يا بنت الكلب
Voyons mon chéri est-ce que je ne te plais comme ça ^(٤)	المدام
عثمان	يا اسبانيولي خالص
Est-ce que j'ai l'air si toquard ^(٥)	المدام
عثمان	لا أنا موش بتاع طوكر. سيني إنت ماسك كده ليه زي الكماشه. ^(٦) يا خواجة يالي جبت الزغلوله. يا بتاع الزغاليل. الزغلوله بقت حدايه. يا ست يالي عنده المحفظه. يالي عنده الورق. يالي عنده الطرابيش القديمة والجوخ القديم للبيع

(١) تم حذفها، وهي كلمة باللغة الفرنسية "Pardon" وتعني: آسف.

(٢) آلة موسيقية سودانية تُشبه الطبلة.

(٣) يشير لأنواع من الحمام.

(٤) جملة باللغة الفرنسية تعني: شوف يا عزيزي ماعجبكش كده؟

(٥) جملة باللغة الفرنسية تعني: هو أنا وحشة قوي؟

(٦) اختصار "طوكر لا أنا موش بتاع طوكر. سيني إنت ماسك كده ليه زي الكماشه": لا أنا موش بتاع طوكر.



الأغا	سكتر جنابات ^(١)
عثمان	جنابات قديمه شورابات قديمه لباسات قديمه للبيع
الأغا	جانم ^(٢) إنت مجنون
عثمان	لا بس حاصل لي شوية لطف
الأغا	بكسانا جانم ^(٣) إنت عملت هنا بصبصه مصممه
عثمان	لا فيه بصبصه لكن ما فيش مصممه. إن شالله إن كنت عملت مصممه تنزل لي بالسم الهاي
الأغا	حضرتك عاوز بوريهات مغازلات نسوان نسوان ستات
عثمان	لا ستات ولا سبعات أنا عاوز أخراخانات غناجات. الحق عالخواجات اللي بتجيبي ستات. شورابات فنلات هنا المزادات
الأغا	اسمع كلب فتح عينك
الست	آه يابو سمرة
عثمان	آه
الست	آه يا حبيبي
عثمان	آه
الست	آه يا روحي
عثمان	قربتِ تطلعَ آه
الأغا	إيه تكلم كلب
عثمان	لا بس من حلاوة الروح
الأغا	سكتر هيدا جنابات زربون ^(٤) نز فلاح نز كوكشن ^(٥) نز كابوريا نز
الست	آه يابو سمرة
عثمان	طول بالك مَا نز
الأغا	سكتر بربيري نز

(١) باللغة التركية "Siktir cenabet" وتعني: اللعنة يا قذر فاقداً بها شتم وإهانة عثمان.

(٢) باللغة التركية "Canim" وتعني: عزيزي.

(٣) باللغة التركية "Baksana canim" وتعني: بُش يا عزيزي.

(٤) تغيير "هيدا جنابات زربون" : بربيري.

(٥) تم حذفها، وهي كلمة باللغة التركية تعني صغير.



- اعثمان : اخرس خرسیس مرسیس برسیس أدب سیس

الست : معلهش زرار بوك يا قاسم أغا

اعثمان : زرار مرار. راجل تخين زي الفشار^(١) يضرب علي الكسار يا

اعثمان : (الأغا يُخرج من حزامه مسدس)

اعثمان : تضرب مين يا وله. إذا كنت تضرب بالفرد أنا باضرب بالجو

الست : أذا في عرضك يابو سمرة

اعثمان : استنى لما اخليه يفتش. سيبيني خليني أور وشه^(٢)

الأغا : عفارم عفارم بردون لرم أبو سمرة لرم

اعثمان : أيوه كده لرم كفك لرم

الست : ياللا بقى نروح نشرب كاس عالبار^(٣) يا قاسم أغا (ضجة)

اعثمان : إيه دول

الجرسون : دول الجماعه السواحين جاين ينفرجو على القهوه بتعتننا

لحن الحمارة والسواحات

الستات {Nous sommes des riches touristes

Profitons de notre richesse

Toujours belles et jamais tristes} ^(ε)

{Nous ne vivons que d'allegresse

Toujours contentes et bien portantes

Joueuses à chaque instant

Seulement ces bourriquiers ces guides

à chaque pas nous importunent

(١) تغير: الحمار.

٢) يقصد "أعور وشه".

٣) تغرت: عاليوفه.

(٤) النص باللغة الفرنسية معناه: إحنا سائحات أغنية، بنسفيد من ثروتنا، على طول حلوين وعمرنا ما نحزن.



Pour faire une balade aux pyramides
 ils nous demandent une fortune} ^(١)
 {Bien qu'ils nous agacent ils sont si cocasses
 vraiment s'amuse et de lasse
 Le Caire quel beau paradis de ville
 on y vit toujours tranquille
 on ne s'y fait jamais de la bile
 notre humeur est douée et facile
 C'est le pays des rêves rigolons sans trève
 La jeunesse est si brève} ^(٢)

الحمارة	إِشْ اهْجَمْ بِنَا يَا وَادْ يَا دَقْدَقْ
سيدة	بُونِچُور ^(٣) يَالِي فَشَرْ الْفَسْدَقْ
	عَنْدَنَا حَمِيرْ بَرِي نَايِس ^(٤)
	اجِيبْ لَكْ حَمَارْ عَلَى ذُوقَكْ
	دُونِكِي ^(٥) يَخْلِي تَحْتَكْ فُوقَكْ
	وَإِذَا وَاقْفَكْ وَخْشْ مَزَاجِي ^(٦) مِنْ طَوقَكْ
الحمارة	عَمَرْنَا مَا بَنَنَدْكْ، وَمَرَاجِنَا رَاقِقْ وَعَالِ
سيدة	دِي أَرْضِ الْأَحَلَامْ خَلُونَا نَهَرْ مِنْ غَيْرِ مَا نَوْقَفْ، دَا الشَّابْ عَمَرْهْ قَصِيرْ.
	كَلْمَةُ بِالْأَلْفَاظِ الْفَرَنْسِيَّةِ وَتَعْنِي: صَبَاحُ الْخَيْرِ.
	يَقْصِدُ "بَرِي نَايِسْ" وَ"بِالْأَلْفَاظِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ" "Very nice" وَتَعْنِي: لَطِيفٌ قَوِيٌّ.
	كَلْمَةُ بِالْأَلْفَاظِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ "Donkey" وَتَعْنِي: حَمَارٌ.
	تَكَزْ: جَذْبٌ.
	(١) النص باللغة الفرنسية معناه: مشن بتعيش غير في البهجه، دايمًا فرحان وصحتنا حلوه، مبسوطين في كل لحظه، لكن الترجمان العربيجه دول بيساينونا في كل خطوه، وعشان فسحه في الأهرامات بيطلبووا متنا ثروه.
	(٢) النص باللغة الفرنسية معناه: ورغم إزعاجهم لينا، والتعجب إلا أنهم يمتعوننا أديه مدينة القاهرة جنه جميله، بنعيش فيها بهدوء

- (١) النص باللغة الفرنسية معناه: مشن بتعيش غير في البهجه، دايمًا فرحان وصحتنا حلوه، مبسوطين في كل لحظه، لكن الترجمان العربيجه دول بيساينونا في كل خطوه، وعشان فسحه في الأهرامات بيطلبووا متنا ثروه.
- (٢) النص باللغة الفرنسية معناه: ورغم إزعاجهم لينا، والتعجب إلا أنهم يمتعوننا أديه مدينة القاهرة جنه جميله، بنعيش فيها بهدوء
- (٣) كلمة باللغة الفرنسية وتعني: صباح الخير.
- (٤) يقصد "بَرِي نَايِسْ" وباللغة الإنجليزية "Very nice" وتعني: لطيف قوي.
- (٥) كلمة باللغة الإنجليزية "Donkey" وتعني: حمار.
- (٦) تكز: جذب.
- (٧) النص باللغة الفرنسية معناه: أديه الترجمان دول مملين، اتفصلوا امشوا.



ana arabo mafiche, badin fi chawiche} ⁽¹⁾

أنا واد فو ^(٣) حب مرغوبك	واد حابر تقى وسجوريا	الحماره
من حيث كذا أنا أكون محسوبك	أجيبلك حشيش وكابوريا	
دا السخّص مننا يا مدامه	يعشق النبي وذو تفنب	
أحّيّه يوه يا ألف ندامه	والنبي حا يحصل لي تجنن	
سيدة	{Laissez moi vieil apache, si non je me fache bande de hachache}	
أنا واد فو ^(٣) حب مرغوبك	Si vous insistez faites nous visitez vos cu-riosités ^(٤)	

Si vous insistez faites nous visitez vos cu-riosités} (1)

<p>ياللي عيون أبوك عسلية دا أنا واد صبوه فرسه ميه مذهب ملة سنسفيل إيمانك أنا ابيع الحمار علشانك</p> <p>على اجوازنا ياما ادواختي بلى قملي في رجلينا ومضي قين علينا</p>	<p>بلى صلي على النبي يا مريم يا ذات البها عبرينا أنا واقع في دين دباديب دلوقت يسيحوا يا واد احمد</p> <p>إيش اهجـم</p> <p>تعالي ندور هنا ياختي يه دول عاملين كده ليه إن رحنا والا جينا إيه يا مره يا آخر بختي</p>
---	--

النّسّاء	الحِمَارَة	لا بُسْ طَالِعٌ لِي دَمْل	فِي خَرْبَتِي وَمَعْمَلِي	دا مَالَه بَيْتَهُ لِيَه
النّسّاء	الحِمَارَة	أَهْهَ حَلَّاً يَامِ اولَادِي	يَالَّا اخْرَجُوا مَالَهُمْ دِي	مَحْنَاشْ قَادِرِينَ نَقْف

(١) جملة فرانكو آراب: ليس معنٰي بقشيش، أنا آرابو مافيش، بعددين في شاويش.

(٢) كلمة باللغة الفرنسية "Fou" وتعني: مجنون.

(٣) النص باللغة الفرنسية معناه: سيبيني يا عجوز يا مجرم لحسن أزعل، يا شلة حشاشين ولو إنتم مصرین ورّونا شطارتكم.



النساء	دا كلام موش داخل عقلي
الحمارة	اجمدى يا واد يا بقلي
النساء	اواعى كده يالهوي
الحمارة	يا ابن ام خلقه فاسي
الستات	بردون حرقك على راسي
الستات	{Elles vont nous tirer les oreilles
الستات	Ah quel drôle de langage
الستات	comme elles ont l'air sauvage} ^(٤)
النساء	اخري يا مدام فورماجو
النساء	بردون يا مره. امشي
الستات	يا بقف حراقي يا دون
الستات	موش عيب يا مدام نبوية
الستات	من زر تخش لي باط فيكم
الستات	حايسيين على إيه هايجين كده ليه
الستات	{Rokford vous même ça c'est trop fort
الستات	du calme mesdames vous avez bien tort} ^(٣)
النساء	ولا على دمك يا ماما
الستات	ياما نفسى ألبس بيسامه
الستات	ماتاخذنيش أنا زر حشيش
الستات	{Pardon non ce pardon mafiche
الستات	Va t'en ou je t'appelle un chawiche} ^(٥)

(١) حلوى الكاسترد باللغة التركية.

(٢) النص باللغة الفرنسية معناه: النساء دول حيشدوا وداننا، لغتهم غريبة، وشكلهم متواحسن.

(٣) النص باللغة الفرنسية معناه: روکفور هو إنثوا، صوتك عالي، أهداوا يا سبات إنثوا غلطانين.

(٤) كلمة باللغة الفرنسية "Casquette" وتعني: قبعة.

(٥) النص باللغة الفرنسية معناه: أسف؟، لا ما فيش أسف، امشوا لاجبلكم الشاويش.



النساء	شاوיש إيه يا مره يا ملاديتو ^(١)	دنا العن لك أبو سته
	دنا حمره وحلوه فاريجليني ^(٢)	أما إنتم نتني اسكتتو ^(٣)
	سواحين إيه إنتم يا مريه	ياللي امك حبله في بوريه
	جرابيع ملاديغ مقاطيع مفائقع	يا نجيب يا كاميل يا شفيق يا بديع
الشيخ	يا غفير	
الخفر	خبر إيه يا حرمته إنت وهي ليه واقفين ملمومين	
النساء	إيه إيه	
الخفر	ظايطين على إيه	
النساء	جتكو رزيه	
الخفر	وانت يا شيخ بنiamين	
الشيخ	قهلاً	
الستات	Viens nous defendre, viens nous plaindre ah quel tas de rosse ^(٤)	
النساء	دول شتمنا مبهدلنا طلعوا دين..	
الخفر	هس جبر يلمك	
النساء	نطحونا بطحونا ضربونا فلقونا خبطونا رقعونا بالبوكس	
الخفر	إيه يا حريم بلاد بره إنتي هاتي منطق لسانك	
الستات	He! quo ^(٥)	
الخفر	هي كوا في عينك سنتي منتي جاك زبلن في اسنانك	
الستات	Tu nous insultes dans ce tumult ah comme ça nous rase	
النساء	يا خفير السوق ما تفوق ما تروق	
الشيخ	حوش يا أستاذ	
الشيخ	هي هي هي هق أنا ادوب	

(١) كلمة باللغة الإيطالية "Maladito" وتعني: ملعون.

(٢) فريج: ظاهر وبارز.

(٣) كلمة باليونانية "Schietto" وتعني: قبعة سادة، والقصد ليس فيهن أنوثة.

(٤) جملة باللغة الفرنسية تعني: تعالى دافع عننا، واشتكي لنا. دول عالم زباله.

(٥) باللغة الفرنسية وتعني: ماذ؟.



الخفر	جاكو حوسه جاكو دوسه مناخيركم كوسه روحه جاكو نهمه يا شيخ فوكس
البرابرة	خبر إيه دي خنقاوه فرانكو آراب دكدي يا آيدو يا عثمان إيه دول
عثمان	يا حفيظ دوله إيه دانا دمي هرب
البرابرة	جون مشي يابو القمchan
الستات	تس تس
عثمان	آه يا كركوب يابن المركوب دنا أبو سمره
الستات	Ah comme ils sont fins ces barbarins ^(١)
البرابرة	إننا برابرة إه قوي على كيفك دوكا سيكا دنجي دنجو ماسكافيدو زنجي زنجو يا غيسه خالص يا بنت الحمار
الخفر	اختشي يا اسود داهيه تخمك بتتصبص قدامنا ازاي
البرابرة	اخرس اسود في عين أمك اشهدي يا مدام امنه
	لهوي
الستات	Voilà que ça colle menez les au caracole surtout ces noirs ^(٢)
النسا	آه يا ملاديta ^(٣) وشك حته من تلتوار ^(٤)
الخفر	طب فوتو عالقسم أنا أخلفنكم كلko
البرابرة	يا بجر
الخفر	جاكو عما عينكم يا بجر يا بجر عالكركون وابوها
	فوت بنا جون
	يابن المشبوهه
ستار	

(١) جملة باللغة الفرنسية معناها: أه إيه البرابرة دول لطاف.

(٢) جملة باللغة الفرنسية معناها: أهه ابتدى يتلرق، خدوهم على الككول، خصوصاً السود دول.

(٣) كلمة باللغة الإيطالية "Maladita" وتعني: ملعونة.

(٤) يقصد "تروتوار" وباللغة الفرنسية "Trottoir" وتعني: رصيف.



المضادات

الفصل الثاني

[كونستابل] : جري إيه يا خفاجه

[خفي خفاجه] : دي يا افدي خناجه. جينا نخلص فيها نزوا فينا زغد ورفض هنا هو في قهوة
رقص

[كونستابل] : وفين القهوة دي يا غفير بغدادي

[خفي بغدادي] : ما اخدناش بالنا يكفي اللي جري لنا

[كونستابل] : لا لا كله إلا دي

[خفي خفاجة] : أهي في اليمه دي. هنا هو في خشم الموسي لزق في جنب استاين^(١)

[كونستابل] : إخيه دنتو كواين

[خفي بغدادي] : إوعى ماتشتمي. لا نفوتكم ونمشي نلحسكم نبوت نخليكوا ستوبوتيري^(٢) واهه
يبقى ميري في ميري

[كونستابل] : طب طولوا بالكم وادونا اقوالكم

[خفي خفاجة] : أيوه كده أمال خد. وآدى اقوالى

[كونستابل] : هي

[خفي خفاجة] : في حال مرورنا وقت المزجورنا سمعنا روح وهيصه أتابيهم برابرة وطافحين
خمره. وجماعه سواهه. ونسوان رداخه. وبرابرة نزوا مهابره فيما ماخلونناشي
ياسي الأونباشي. كان فيهم سنابر حاجه زي الفناير^(٣) من بنوع الكونتننتال
م اللي بالك فيهم إنت الـ شتمونا بالمرطنه. زغزغونا من بطاطنا. أقول لك
الحق أنا سحت خالص قلت هه سيباهم يا وله. فيا دوبك طلعنامهم. من
القهوه وسكتناهم. نزوا المزمزيات والبرابرة ضرب في بعض وبقت هيصه
زي الرعد

[كونستابل] : طيب ازاي تسيبواهم ياللا روحوا هاتوهم

[خفي خفاجة] : ما احنا ظبطنا البرابرة. احنا في دكهم يا بوكه

(١) S. Stein. سولومون اشتاين محل شهر بالعتبرة آنذاك.

(٢) كلمتان باللغة الإيطالية "Sotto potere" معناهما: تحت السيطرة.

(٣) يقصد أن يُشبه النساء التي رآها بأعمدة رخام فندق الإنتركونتننتال في منطقة وسط البلد آنذاك من جهة اتساق القوام والطول والنعومة.





- [البرابرة] : ماتسمعوش
 [كونستابل] : طب روحوا هاتوا السواحين هُمُوا أحسن احنا مروحين نعمل لهم محضر
 نشوفهم مضروبين أو مبطوحين
- [البرابرة] : دي حا تبقى زيطه وشوشره وحياتك دول ناس مسخره شتمونا سب عيان بيان
 وقالوا لنا يا ولاد المله
 [كونستابل] : دا شيء يغيبط. إيه اسمك إيه
 [إدريس] : عبد الحفيظ إدريس يا بيه
 [كونستابل] : وكل ده كان سببه إيه
 [خفي٢] : قول يا مريه
 [إدريس] : اخross جاك موريه في عين أبوك
 [كونستابل] : افتح لك محضر
 [إدريس] : محضر إيه احنا سجوريه
 [كونستابل] : بيوتكو فين
 [البرابرة] : في بين الصورين جنب البوظه بتاعة إمام
 [إدريس] : مظبوط تمام
 [كونستابل] : طب فوت هنا وبلاش نقير ضمُوه عليهم يا خفير بس ابقو شوفوا شيخ حارتكم
 هندزوه قوي يا أمير
 [البرابرة] : دي حا تبقى زيطه وشوشره وحياتك دول ناس مسخره شتمونا سب عيان بيان
 وقالولنا يا ولاد المله
 عثمان : اخross عمي في عينك منك له له (داخلاً) سلام عليكم
 كونستابل : عليكم السلام إنت إيه
 عثمان : أنا إيه. أنا شيطان. جاي اشحت منكم.^(١) أنا شاهد في العباره بتاع الأولاد دول
 كونستابل : الأولاد دول. بقى يعني شفت حاجه بعينك
 عثمان : إزاى ماشفتني وانا كنت موجود وياهم
 كونستابل : بقى^(٢) حيئند كنت بتتخانق

(١) تغريب "جاي اشحت منكم": يعني جاي هنا ليه. جاي نتمحلك فيكم.
 (٢) تم حذفها.



- عثمان : حينئذ زي بعضه
 كونستابل : زي بعضه يعني إيه يا ببربي
 عثمان : يا سلام يا سلام عليكم وعلى كلّكم يا سلام. كل واحد يتكلّم يقول يا ببربي
 يعني البربرى موش خلقة ربنا زيك
- كونستابل : اسكت اقف في أدبك
 عثمان : أدبي ليه بنزقص
 كونستابل : أقف زي الناس
 عثمان : {ليه واقف على رجل واحد. راسي تحت ورجلٍ فوق
 كونستابل : إن ماسكتش أعمل لك محضر^(١)
 عثمان : محضر ليه. حرامي. كسرت دكان. ماشي على الشمال. دست عيل وانا ماشي.
 مابنزمتشي وانا ماشي. فانوس ورا مطفي. هو بيحسبني^(٢) ماعرفش الأصول. كل حاجه محضر. كل كلمه محضر. اشحال إذا كان الورق موش غالى كنتو عملتوا إيه عجبكم يا ولد. مالقيتوش غير الكراكون ده تتخانقوا فيه
- البرابرة : أمال حا ننخافق فين بس
 عثمان : يالا أنا اوديكم كراكون تاني
 كونستابل : تعالى هنا. إنت رايح فين
 عثمان : ليه فاكر ماحدش فاتح غيركم كل الدنيا مليان كراكونات
 كونستابل : يعني إيه
 عثمان : إنت مالك أنا اوديهم كراكون حسب التسعيره يالا يا ولد
 كونستابل : الظاهر عليك إنك غلباوي وغلس
- البرابرة : اوعي تقول غلس
 عثمان : بس اسكت إنت يا ولد إنت وهو^(٣)
 البرابرة : طيب
 عثمان : شايف النظام

(١) تغيير الحوار ما بين {..}: عثمان: ليه. راسي تحت ورجلٍ فوق
 كونستابل: تعرف ان ماكنتش تقف زي الناس اعمل لك محضر.
 (٢) تغيير "هو بيحسبني": الرجل فاكر إيني.
 (٣) تغيير جملة عثمان: إدريس عبد الباسط اخرين يا ولد.



كونستابل : اسمع هنا يا خفیر الرجال ده اتعدّى عليكم
 شيخ الخفر : أيوه أظن يا افندم
 كونستابل : تظن ازاي يا خفیر
 خفیر : بين هذا وهذا يا افندم
 عثمان : خليه يظن علشان يروح في جنهم
 كونستابل : قلت لك اسكت يا بربري
 عثمان : باين عليك حا تظن إنت راخر^(١)
 كونستابل : الرجال ده يظهر عليه إنه معتهو. فالحسن ناخده بالسياسة
 عثمان : أيوه بالسياسة ابلفه
 كونستابل : اسمع يا راجل إنت. قول لنا بالذمه. إيه اللي سُفتَه في الخناقه دي^(٢)
 عثمان : كويس ما دام عظتكوا عاوز الذمه خش في الذمه
 كونستابل رقم ١ : طيب قول يا سيدى بالذمه شفت إيه
 عثمان : يا سلام طيب وله لحسن الشريطين يبيضوا تاني. قول يا سيدى بالذمه
 شفت إيه. ماشفتش حاجه خليك راجل طيب {خلي نفسك كويس الرجل اللي
 في المركز بتاعك لازم يكون نفسه حلوم كويس علشان ربنا ياخد بيديك ربنا يكتر
 عليك الشريط. ربنا ينزل عليك نجمة}^(٣)
 كونستابل : اسمع يا شيخ. البراءة دول
 عثمان : ماتقولش البراءة
 كونستابل : أمال اقول إيه
 عثمان : قول الأولاد دول
 كونستابل : الأولاد البراءة دول
 عثمان : شيل البراءة خالص بلاش الحاجات التلكمات
 كونستابل : الأولاد دول باين عليهم وش سوابق
 عثمان : وش جنج كمان (البراءة تقاطع) اسكت يا وله. ما دام أنا بنتكلم مع الاسطى
الكبير ماتتحشرش إنت

(١) تغيير جملة عثمان: لازم جنابك راوح تظن زيهم.

(٢) تغيير جملة الكونستابل: اسمع يا شيخ. الظاهر عليك إنك راجل طيب. قول لنا بالذمه شفت إيه.
 (٣) تم إضافة الحوار ما بين {...}.



البرابرة : طيب
 كونستابل : أهم الخفر بيقولوا إن الأولاد دول اتعذّوا عليهم وشتموهم
 عثمان : إن كان الأولاد دول طول لسانه وشتموهم، يخلصوا دول يلغعوا أبوهم علشان
 يبيقوا خالصين^(١)

البرابرة : إزاي ده
 عثمان : هس اخرين يا ولد أنا اعرف الأصول
 الكونستابل : الأولاد دول لازم يتحبسوا

عثمان : احبسوهم اضربوهم العنوا أبوهم. العباره بسيطه. ولا فيه كسر ولا بطح ولا
 دم. أحسن طريقة صالح الأولاد دول ويا بعض^(٢) يبقى لك ثواب. يقولوا في
 المثل يا بخت من وفق راسين في الحال
 (الكونستابل يضحكون)

عثمان : بالذمه دا كراكون والا بوطه بقى دلوقت
 كونستابل : تعالى يا راجل. هو احنا حا نجوزهم لبعض

عثمان : (زي بعضه. تجوزوهم تصالحوهم تحبسوهم)^(٣) أنا عليكم السلام
 كونستابل : تعالى هنا إنت رايح على فين

عثمان : مرّوح
 كونستابل : ترّوح ازاي. إنت وياهم. يالا خدوهم احبسوهم لحد ما يجي جناب اطامور
 يتحقق وياهم بنفسه

عثمان : أنا موش وياهم أنا شاهد. عجبكم يا ولاد المركوب (ضجة)
 كونستابل : إيه الزيطة اللي بره يا خفير

(لحن الساقطات)

(بعد اللحن رقصة)

(١) حذف: علشان يبيقوا خالصين.

(٢) اختصار الحوار ما بين (...): عثمان: علشان تتصرف العباره. العباره بسيطه. ولا فيه كسر ولا بطح ولا دم. تقدر تصالح الأولاد دول ويا بعض.

(٣) تغيير "زي بعضه. تجوزوهم تصالحوهم تحبسوهم": على كيفكم إن حبيتو تجوزوهم جوزوه تصالحوهem
 تصالحوهem تحبسوهم احبسوهم.



- المحامي** : أعود بالله. أنا كنت قاعد مبسوط في توكر وتعاستي هي اللي جابتني هنا. والخازوق إني جبت بيتي معايا علشان اشتغل قال محامي هنا. والأغرب من كده. مرافق باعاته ورايا واحد جاسوس شكله زي شكل باملظبوط. لأنني لما كنت في القهوة شفته. وانا جاي من الشارع بنطاع البيت شفته. وأظن إني اختيلت به هنا في القسم. لكن موش ممكن لا بد إني أطبطه واعرف السر ده
- عثمان** : (من الخارج) استنى يا وله لما اشوفه.. راح فين الكونستابل. يا افendi. (هو بعينه) هم شطبو والا إيه. يافendi. يا صاحبين الكرتون. الأولاد عاززين يعملوا زي الناس يا افendi.. استنى يا ولد إنت وهو
- البرابرة** : أنا موش قادر استنى
- عثمان** : اخض عليكم وعلى دمكم. اخض. اخض. دا زiii قام. لازم هنا فيه مرايه أنا شايف روحي^(١)
- المحامي** : اسمع اسمع. المحفظه بناعتي اهه. واعمل معروف ماتجيبيش سيره للست مرافق
- عثمان** : مراته إيه دي مصيبة تانية
- المحامي** : إيه بتقول إيه. إنت موش باعاتك مرافق علشان تجسس ورايا وتشوفني أنا باعمل إيه
- عثمان** : اتجسس. وانا منين أعرف مراتك
- المحامي** : بقى إنت ماتعترفشت عثمان افendi المحامي في طوكر
- عثمان** : أنا عثمان افendi الوكيل لسه مارحتش توكر أبداً
- المحامي** : يظهر عليك إنك راجل مكار. طيب وجاي هنا ليه
- عثمان** : كوبس. أنا جاي هنا شاهد مع جماعه بلدية^(٢)
- المحامي** : برابرة
- عثمان** : اخرس. برابرة في عين أبوك
- المحامي** : لا قصدي أقول اولاد سمر
- عثمان** : أيوه زي ما بتقول كده. الأولاد دول كانوا اتخانقوا خناقه بسيطه وحطيت السين والجيم بتاعي وخلاص
- المحامي** : دانت حكايتك بسيطه قوي

(١) تغيير "لازم هنا فيه مرايه أنا شايف روحي": يا افendi. لازم أنا مت وعفريتي طلع هنا.

(٢) تغيير "مع جماعه بلدية": في قضيه بناع ولاد بلدية.



عثمان	أُمال إنت مصيبيتك إيه
المحامي	مصيبيه كييره مصيبيه كييره. بقى فيه واحد خواجهه كنت أعرفه من زمان عزمني عنه في بيته. أتاري بيته محل قمار ^(١) جم ظبطوا البيت وظبطوني أنا كمان
عثمان	يـه يـه يـه. شوفوا الراجل قد إيه ومظبوط يخرب بيتك. ماتزعلش نفسك. العباره بسـيـطـه خـالـصـ. يا سـجـنـ تـلـاتـ تـشـهـرـ. يا مـخـالـفـهـ مـيـهـ وـخـمـسـيـنـ قـرـشـ
	(المحامي يتـأـمـلـ فيهـ)
عثمان	بتـبـصـصـ فيـ إـيـهـ
المحامي	لا بـسـ طـرأـتـ عـلـىـ فـكـرـيـ حـكـاـيـهـ
عثمان	حـكـاـيـهـ إـيـهـ
المحامي	شـايـفـ إـنـ الشـبـهـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ وـاـحـدـ
عثمان	{أـنـاـ وـحـشـ زـيـكـ كـدـهـ}
المحامي	لا. القـصـدـ رـاجـلـ عـجـوزـ
عثمان	عـجـوزـ. تـخـشـ مـعـاـيـاـ بـاـطـ
المحامي	دا بـاـيـنـ عـلـيـهـ فـتوـهـ.. دـا لـازـمـ سـلـيمـ النـيـهـ. أـنـاـ عـاـوـزـ تـعـمـلـ مـعـاـيـاـ جـمـيـلـ{ ^(٢) }
عثمان	جمـيـلـ إـيـهـ
المحامي	تـاـخـدـ الرـدـنـجـوـتـ ^(٣) بـتـاعـيـ دـيـ. وـتـدـيـنـيـ الرـدـنـجـوـتـ بـتـاعـكـ قـبـلـ ماـ يـجيـ حـدـ.
	وـتـحـضـرـ عـنـيـ هـنـاـ قـدـامـ الـكـوـنـسـتـاـبـلـ. اـمـسـكـ آـيـ مـحـفـظـهـ فـيـهـ خـمـسـهـ وـتـلـاتـينـ
	جـنـيـهـ. تـدـفـعـ مـنـهـمـ قـيـمـةـ الـمـخـالـفـهـ مـيـهـ وـخـمـسـيـنـ قـرـشـ وـالـبـاقـيـ لـكـ
عثمان	بـقـيـتـ الـخـمـسـهـ وـتـلـاتـينـ جـنـيـهـ عـلـشـانـيـ
المحامي	أـيـوـهـ وـتـبـقـىـ مـعـرـفـهـ لـلـأـبـدـ
عثمان	أـنـاـ مـوـشـ عـاـوـزـ الـمـعـرـفـهـ
المحامي	أـمـالـ عـاـوـزـ إـيـهـ
عثمان	أـنـاـ عـاـوـزـ الـفـلـوـسـ يـاـ حـبـيـبـيـ (يـقـلـعـ وـيـلـبـسـ) الـبـسـ يـاـ وـلـدـ يـاـ وـلـدـ عـالـحـاجـاتـ
	الـدـلـيـلـاتـ ^(٤) صـحـتـكـ اـتـحـسـنـ فـيـهـ خـالـصـ

(١) تغيير " محل قمار": مشبوه. لعب البوكر.

(٢) اختصار الحوار ما بين { }؛ المحامي: أنا عايز تعمل معايا جميل.

(٣) ذي ملابس رسمي.

(٤) كلمة باللغة الفرنسية "Délicate" وتعني: رقيقة.



- الصول : (من الخارج في أثناء اللبس) سُكُّت الزبطة دي يا كونستابل عثمان : استنى يا افendi لحسن أنا طلعت بالملقب يا سيدi المحامي : مقلوب إيه وعدل إيه. إنت عمرك مالبسشن ردنجوتات عثمان : أمال دول مصبيات. لِبِّس الصول : يا شاويش لما يجي شيخ الحاره عثمان : استنى يا افendi. ماتخشن راسي عريانه. يا سيدi لِبِّس. الستره موش واحده على لِبِّس. ماعندكش صابونه الصول : إنت يا شاويش لما يجي شيخ الحاره خليه يضمن الرجال ده عثمان : اتقطبنا رحنا في داهيه^(١). العباره اسودت خالص الصول : ديهدي. بسم الله ما شاالله. يعني الماركه واحده عثمان : أيوه ماركة أبو خاروف الصول : قرب يا راجل إنت وهو هنا عثمان : قرب يا راجل إنت وهو هنا الصول : اسمع يا راجل إنت وهو هنا عثمان : اسمع يا راجل إنت وهو هنا المحامي : وانا مالي ما تروح عثمان : موش إنت وهو يا افendi الصول : أيوه إنت وهو عثمان : أيوه إنت وهو يا أخي إيه ده. موش واحد باله تعالى (يحمله) الصول : رايح فين يا راجل.. قدم يا راجل إنت وهو. مين فيكو اللي انظبط في محل القمار عثمان : مين فيكو اللي انظبط في محل القمار المحامي : اللي انظبط يعرف نفسه عثمان : اللي انظبط يعرف نفسه يا افندم الصول : كلام إيه ده يا شيخ. أنا باقول مين فيكو اللي انظبط في محل القمار عثمان : إيه الرأي دلوقت

(١) تغيير "اتقطبنا رحنا في داهيه": آه.



- المحامي : المحفظه فيها خمسه وتلاتين جنيه. تدفع منهم ميه وخمسين قرش قيمة المخالفه والباقي لك
- عثمان : مافيش سجن ولا حاجه
- المحامي : لا
- عثمان : طيب ما تاخد تدفع إنت وجيب الباقي
- المحامي : لازم إنت اللي تدفع
- الصول : رد علىَ يا راجل. إنت اللي انظبط في محل القمار والا لأ
- عثمان : أيوه أنا لا
- الصول : يعني إيه أيوه لا
- عثمان : موش أنا اللي انظبط
- الصول : أمال مين اللي انظبط
- عثمان : النص الفوقياني اللي انظبط
- الصول : يا راجل كلمني زي ما باكلمك. إنت اللي انظبط في محل القمار والا لأ
- عثمان : أيوه أنا اللي انظبط في محل القمار موش حضرته
- الصول : أنا بأسألك عن تهمتك
- عثمان : أصلها تهمته
- الصول : قرَب هنا. اسمك إيه
- عثمان : راح تعمل حاجه يا افendi
- الصول : أيوه حا اعمل محضر
- عثمان : ربنا يخليك. ربنا يجعلك محضر خير. ربنا يعمر بيتك. ربنا يطول عمرك. أنا مسكين يا افendi
- الصول : بتلعب القمار ليه
- عثمان : إحنا قاعدين نلعب بشوبيش بشوبيش همَ اللي جم ظبطونا يا افendi^(١)
- الصول : إنت موش عارف إن لعب القمار محروم
- عثمان : أيوه عارف محروم وصفر وربيع وربيع..
- الصول : يا راجل ماتعطلنيش

(١) تغيير "يا افendi": كده بالرزاشه يا سيدتي.



- عثمان : ماتعطلش نفسك روح إنت
 المحامي : مانا موش ممكنا حا اسيبك
 عثمان : اذا اسيب نفسي يا فندي
 الصول : اسمك إيه
 عثمان : ضروري يا افندي
 الصول : (يلاحظه) أيوه ضروري
 عثمان : عثمان
 الصول : عثمان إيه
 عثمان : عثمان
 الصول : يا راجل عثمان إيه
 عثمان : برضه عثمان
 الصول : اسم أبوك
 عثمان : انا ادور لك على أبويا
 المحامي : يا خبر اسود. دا حا يديله الكارت بتاعي. رُحت في داهيه. سي عثمان. عثمان
 افندي. عثمان بيه
 عثمان : إنت خليت بيه ولا تيه ولا ثيه ولا جيم ولا حاجه. اتفضل أبويا
 الصول : كان فين أبوك
 عثمان : كان محشور في جيبي
 الصول : إيه عثمان أبو زيد المحامي في طوكر
 المحامي : No no no
 عثمان : Oui وي
 الصول : حضرتك
 عثمان : ضروري
 الصول : بردون يا متر. لا مُواخذه إنت عارف إن دي أصول
 عثمان : أيوه. كل واحد يعرف الأصول مايزعلش من الأصول. لكن يا سيدى. يا سيدى يا سيدى. والله رحت في داهيه يا سيدى



الصلو	جري إيه يا متر
عثمان	أنا ممنون من جنابك كتير
الصلو	كتز خيرك
عثمان	{لكن أنا ماعنديش وقت يسمح لي استنى كتير. جنابك خد قيمة المخالفه وتديني وصل لحسن أنا عندي شغل كتير} ^(١)
الصلو	حاضر يا جناب المتر
المحامي	أيوه ابلفه ابلفه يا اسود الوش
عثمان	قال يعني هو ابيض الوش
المحامي	طيب استنى لما تخرج بره
عثمان	هو إنت رايح تخرج من هنا. حا تجييك مصييه قد كده
الصلو	أمال مين اللي متهم بالتعدي على البوليس
عثمان	حضرته
المحامي	يا عزيزي ماتدخلش الهزار في موقف الجد. أنا شاهد يا افendi
الصلو	إزاي يا راجل تتعدى على البوليس. فوت لما اعمل لك محضر تعدي
المحامي	دا بيهرز أنا شاهد يا افendi (بيهم على البربر عثمان)
{عثمان	يالا قدامي يا قلالات الأدب ياللي ماتختشوش. تتعدوا على البوليس ازاي..
أم أحمد	شوف ازاي رايح يتعدي على أنا كمان يا افendi.. عسكري احبسه} ^(٢)
الصلو	(من الخارج) أيوه استنو لما اشوفه جوه هنا.. ماجاش عنده واحد اسمر
شويه.. اهه المبنيل اهه. والله مانا عتقاك يا اسود الوش كده عنئيه تخسرها كده	
أم أحمد	هو مين
أم أحمد	جوزي
الصلو	جوزك ازاي
أم أحمد	<u>إنت رايح تاكل على جوزي والا إيه. دا غيني عن جوز حزمه</u> ^(٣)

(١) تغيير جملة عثمان: جنابك تقدر تاخد قيمة المخالفه وتديني وصل. علشان أنا ماعنديش وقت يسمح لي استنى كتير خصوصاً اليومين دول عندي شوية قضايا شاغلني كده بتنوع مخالفات وحميات.

(٢) تغيير جملة عثمان: الكونستابل: احبسه يا عسكري

عثمان: عسكري احبسه

الصلو: ماتزعلش يا متر أنا حا عمل له محضر بطال خالص.

(٣) تغيير جملة أم أحمد: جوزي حتى شمني أهه.



الصول : إزاي ده. إنت السست بتاعة الليه المحامي
أم أحمد : محامي..

ضجة من الخارج) يا حضرة الصول..

الصول : أيوه
عثمان : أذن بقيت محامي بالزور
أم أحمد : وانا موش رايحه ابقى محامي
عثمان : بكره تحيلك مصيبة تبقى محامي
أم أحمد : يا حلوي زغرتوا يا ولاد

(الحن ختام الفصل الثاني)

واترقىيت يابو عين حمره	آديك نلت العلا يابو سمرة
جاك نايبه دا وش غمره	بقى دا وش محامي ياسود
لولا مقامك ما كنا نسيبك	بردون يا بيه إحنا محاسيبك

ستار



الصلال الثالث

اما السمات بطبع المضايا

بعض فروع بمعنى رضاها

ابصر اطلع سفهيم
وابعه عزمه ونفيه
استمعت بعف الدوكانيه
توصيوا وامنوا ويرى لها فيه
معناها هنا كما رأوا صد
هذا ملائمه واما ادنى
اما دهذا الفل اولا وعنه
هم بطبع قانونه واصنافه
ارون كان الواصف لهم ابو كانوا
اما ابوها مفهوم وهم ادام كانوا
ادم ما نحنه له زبون كسر ويتضمن فرس شبه كسر
وان فاللهم التضيير بغيره
يكون نادى لام صداعى ديجه
ايه عابرين ايه بطبع الدندرو

الغريبه
هابيه نور على ابو كانوا
وان كان جنابه سافري قصي
نوك بدء اينه كانوا
السماء انا عندي لك ابو كانوا فناع
يتضمن لك بالجمله وبالجمله
صب القوانين واللوائح
والاداء ذريوه وسته وسته
المندبه طيب بالله يس اهل دضادنا
فيه الماجي والتضيير سخنه
رافعه قصي عاشق ازراعي
وحبائلك اهنا هارونه لفوشها
السماء دى تضليلك دى في فلية الباط
فوق بس احال على المذشوط
يا سبل لك دوس ويدوريل شرط منه قبل ما تهافع فنا

الفصل الثالث

السماسرة	إحنا السمسارة بتوع القضايا	الفلاحين
اجعص فلاح يتمنى رضايا وابيَّعُه عزبته ونخيله تهيصوا واحنا دايりن هافيه همَّا حلمتش واحنا أونطجيه همَّا بتوع قانون واحنا بتوع كمنجه أنا أبو وأخو وعم وحما وأم كاتو ويتقنذح فشر بنبه كُّسر يكون ناوي لك حتماً على دبحه	أبلفه اطلع سنسفيلي اشمعنى يعني الأبوكاتيه مع إننا إحنا كارنا واحد إحنا وهما الكل أولاد حلنجه إن كان الواحد منهم أبوكاتو أول ما يخش له زبون يكسر وإن قال لك القضيه رابحه إيه عايزين إيه يا بتوع الأندراودو	حابين ندور على أبوكاتو نوكل بدله ابنه كاتو يترافع لك بالجمله وبالحته ولماده زирه وستميه وسته فين المحامي والقضيه سخنه وحياتك اخدنا خازوق لنفوخنا فوت بنا حاًلا على المتر شلاطه شرط منه قبل ما يترافع فينا
وإن كان جنابه سافر في قضيه أنا عندي لك أبوكاتو نايج حسب القوانين واللوائح	طيب ياللا بينا أمال داحنا دُخنا رافعين قضيه ع البنك الزراعي دي قضيتك دي في غاية البساطه	الفلاحين
يكسبيها لك دوبل ويلقيها	يكسبيها لك دوبل ويلقيها	الفلاحين
أيهه ساكن في القبه عنهه دبلومة ws vso	أيهه ساكن في القبه طب ناوله ميتبين صاغ يابو مريه	الفلاحين



السماسرة لا وشرفك ماخد إلا ستميه دyi قضيتك دوبل بستين قضيه
فيها تسجيل واستئناف ومعارضه وأرضيه

المحامي : يا حاجب. عنتر افendi البashاجب جوه والا لا

الحاجب : لازم يكون جوه. لأنه فاضل على افتتاح الجلسه عشر دقائق^(١)

المحامي : طيب من فضلك. قل له نسيك عثمان أبو زيد المحامي منتظرك بره

الحاجب : آه. أهه البashاجب جه أهه

الbashagb : أهلاً عثمان افendi قلبي عندك ياشيخ. قضيتك دي شغلاني قوي

المحامي : طمئني عملت لي إيه

الbashagb : بقى شوف. قضيتك دي مشكله كبيرة خالص ولا فيش حل غير تأيد حكم المحكمه الجزئيه. يعني غرامه الخمسه قرش تفضل هي هي

المحامي : آه يا ناري لو كنت بس اشوف وش البربرi اللثيم الي خوزقني الخازوق ده

الbashagb : ياخبي سيبك مابقاش يجي منه. إنت ما عليك إلا كونك تطلع فيها وتعمل إنك عثمان افendi البربرi دكها

المحامي : يعني عثمان افendi عبد الباسط المتهم بتهمه التعدي على البوليس ما شاء الله.
{جييت اتخلص من عباره بسيطه جتنى مصيبة كبيرة

الbashagb : معلهش قسمتك إن ماكنتش تعمل كده يبقو مصيتبين وتروح في داهيه^(٢)

المحامي : أنا لازم اروح اشوف لي واحد محامي من أصحابي يحضر عنتى
عثمان : {أنا لازم جاي بدرى قبل الميعاد

المحامي : أهه البربرi الكلب اللي غشنى. سيبني اروح اكسر راسه

الbashagb : لا لا ارجع إنت مجنون. دا هو اللي ماسكك. دلوقت يعني لو قام اعترف بالحقيقة. أو غلط غلطه قدام المحكمه. يوديك في ستين داهيه. وتبقى تهمه

ثانوي ثابتته عليك (عثمان) اسمع هنا يا جدع

عثمان : جدع مين أنا

الbashagb : (للمحامي) قول لي إنت معاك فلوس

(١) تغيير جملة الحاجب: هنا يا افendi.

(٢) تغيير الحوار ما بين {...}: المحامي: جيت اخلص نفسي من ورطه وقعت في العن
الbashagb: أحسن ما تقع في لتنين يا عزيزي.



- المحامي : آدي محفظتي اهه فيها ستين جنية^(١)
 الباشحاجب : إنت تحب تكسب ستين جنية دلوقت
 عثمان : ستين جنية. مين مايحبش يكسب ولو ستين قرش. ليه عاوز جنابك تبادل
 الردنجوت إنت كمان
 الباشحاجب : لا لا. خد آدي ستين جنية في المحفظه دي تحب اعدهم لك
 عثمان : لا أنا راضي ذمتك. لكن علشان إيه دول
 الباشحاجب : بس اللي احنا عاوزينه منك دلوقت إنك تخرج حالاً ولا تورنيش وشك هنا في
 المحكمه النهارده
 عثمان : امسك امسك
 المحامي : ترفض ستين جنية
 عثمان : إنت لسه هنا يا بناع طوكر.. إنت بتلعب في التراب والا إيه
 الباشحاجب : إنت رفضت المحفظه دي ليه
 عثمان : أنا جاي مخصوص علشان حضر الجلسه بتاعة الولاد بلدياتنا القصبيه فمه ١٤
 المحامي : أنا عاوز تعمل معايا جميل
 عثمان : غير كده جميل. تاخد الستره الجديده الليخ الليخ وتديني الوحشه القديمه دي
 الباشحاجب : اسمع خد وآدي كمان محفظتي فيها عشره جنية وماتستناش هنا أبداً
 عثمان : ارمي هجمت المحافظ^(٢)
 الباشحاجب : بس الشطاره إنك إذا حد قابلك هنا وانت خارج وسائلك عن اسمك. تقول له إن
 اسمك عثمان افندى أبو زيد المحامي في طوكر سابقًا موش عثمان عبد الباسط
 عثمان : كوبس بقى يعني دلوقت أنا موش أنا. أنا حضرته
 الآلتين : أيوه براوه عليك

(١) تغيير الحوار ما بين (...)؛ المحامي: أله البربرى الكلب اللي غشنى. سيبيني اروح اكسر راسه
 الباشحاجب: لا لا ارجع إنت مجنون. إنت معاك فلوس

المحامي: آدي محفظتي اهه فيها ستين جنية

عثمان: لسه بدرى ع الجلسه

المحامي: (عثمان) اسمع هنا يا جدع

عثمان: لسه بدرى ع الجلسه يا افندى

المحامي: أيوه تقريباً يجي ربع ساعه.

(٢) تغيير جملة عثمان: معلهش.



الباشحاجب : اسمع هنا يا حاجب. موش دا الروب بتاع حسن بيه
الحاجب : أيوه هو^١

الباشحاجب : هاته وروح إنت لشغلك
الحاجب : حاضر يا افندم
المحامي : لبُسُه
عثمان : بُسني إيه كمان. موش بزياده الخاوزق اللي لبسته دا هو^٢
المحامي : إلبيس بدون معارضه
عثمان : بدون معارضه؟ خلاص اتقيد الليس
المحامي : أيوه
عثمان : ألبس بدون معارضه.. إيه ده إيه ده
المحامي : دي حاجات مايلبسهاش إلا ذوي المقامات
عثمان : ذوي المقامات
المحامي : أيوه
عثمان : بقى أنا دلوقت من ذوي المقامات
المحامي : معلوم

الباشحاجب : اسمع (يحط إيده عليه)
عثمان : إوعى.. ماتحطش إيدك على المقامات. أتأخر شويه من جنب المقامات
المحامي : يا سيدى كلمه من غير ما تحط إيدك^(١)

الباشحاجب : بقى يا سيدى إنت عرفت اسمك إيه
عثمان : أيوه اسمي. قال الراوى يا ساده..
المحامي : راوى إيه
عثمان : دا تحضير

المحامي : لا يا سيدى من غير تحضير
عثمان : مانحضرش. على طول^(٢)
المحامي : أيوه

(١) تغيير "من غير ما تحط إيدك": من بعيد لبعيد.

(٢) تغيير جملة عثمان: من غير تحضير.



- عثمان : اسمى عثمان افendi أبو زيد الهلاي سلامه
- المحامي : إنت جبت الكلام دا منين
- عثمان : من صندوق الدنيا^(١)
- المحامي : يا أخي. العباره موش حبه تطويل. كلمه ورد غطاها. عثمان افendi أبو زيد المحامي بظوكر سابقاً بس. إاهي
- الباشحاجب : عرفت
- عثمان : أيوه العباره موش حبه تطويل. كلمه ورد غطاها. عثمان افendi أبو زيد المحامي بظوكر سابقاً. بس. إاهي
- الباشحاجب : وبس وإاهي علشان إيه
- عثمان : دي غطاها
- الباشحاجب : لا يا سيدى خليها من غير غطا
- عثمان : خليها ترد^(٢)
- المحامي : اسمع بقى فهمت كويس إنت دلوقت اسمك عثمان أبو زيد المحامي بظوكر
- الباشحاجب : أيوه موش عثمان البربرى
- عثمان : اخرس. امسك. أنا اغير اسمى علشان ميت جنيه ممكن. لكن اغير جنسىتى علشان ألف جنيه يستحيل
- الباشحاجب : لا يا عثمان افendi احنا موش بنطلب منك تغير جنسىتك. إحنا بس بدننا إن المحكمه تعتقد بإن حضرتك عثمان افendi أبو زيد المحامي بظوكر سابقاً.
- وحضرته عثمان افendi عبد الباسط
- عثمان : كويس. إذا كان علشان المحكمه تعتقد بأني أنا عثمان أبو زيد أنا أخليلها تعتقد بأنني أنا عثمان أبو زيد وأبو سمن كمان. رجعني في المقامات.. احشرني في المقامات
- الباشحاجب : ياللا بقى.. إخ وآدى رئيس المحكمه
- الرئيس : مين المتر يا باشحاجب
- الباشحاجب : المتر
- المحامي : خازوق

(١) تغير جملة عثمان: منين من المقامات ياخويا.

(٢) تغيرت: تموت من البرد.



- عثمان : المتر
- الرئيس : متر إيه
- عثمان : متر جاز
- الباشحاجب :** حضرته عثمان افندى أبو زيد المحامي في طوكر سابقًا
عثمان : أيوه العباره موش حبه تطويل. كلمه ورد غطاهها. عثمان افندى أبو زيد المحامي في طوكر سابقًا بس إيه. وحضرته عثمان افندى عبد الباسط. ماتخافش جمد قلبك. عندنا اربعطاشر نخله في البلد
- الرئيس : لكن دي لغته بربيريه خالص
- الباشحاجب :** لا ما هو بس
- الرئيس : بس إيه
- عثمان : اتليخنا. بس كده والسلام^(١)
- الباشحاجب :** بس حاكم شوف جنابك.. حضرته قعد مده طويله في طوكر فلسانه أخد على اللعه دي
- عثمان : أيوه لسانى اتبربر في طوكر
- الرئيس : لكن وشك اسود
- عثمان : من كتر الكدب
- المحامي : أما ازوج أنا
- الباشحاجب :** لا. حاكم حرارة الشمس في طوكر هي اللي سوّدت وشه كده
- عثمان : أيوه حرارة الشمس في طوكر جامد خالص وانا ماعنديش حرارة فامتفقناش مع بعض
- الرئيس : طيب أورقوار^(٢) يا متر
- عثمان : لكن الواجب تعرفي بجنابه
- الباشحاجب :** حضرته البيه رئيس المحكمه
- عثمان : جنابه اللي راح يحكم في قضية الولاد بلدياتنا
- الباشحاجب :** أيوه
- عثمان : ربنا يخليلك. ربنا يطوّل عمرك. ربنا مايفقلكش جلسه. كرامه للنبي يا سيدى

(١) تغيير جملة عثمان: بس.. بس بلا هوسه.

(٢) كلمة باللغة الفرنسية "Au revoir" وتعني: إلى اللقاء.



- الرئيس** : فيه إيه يا باشحاجب
- الباشحاجب** : (هس يا أخي إنت.. لا حاكم المتر يحب البرابرية قوي. يا أخينا ماتجيبيش سيره عثمان) : لا ماتخافش أنا موش حاجيب سيره أبداً^(١)
- الرئيس** : سيرة إيه يا باشحاجب
- الباشحاجب** : لا سيرة سيرة.. اقول له سيرة إيه
- عثمان** : اتلخمنا. سيرة سيرة.. ماعندكش ولا سيرة.. سيرة عنتر والزناتي خليفة
- الباشحاجب** : أيوه حاكم كتاب كان سلفني كتاب من نوع أبو زيد وعنتر وأبصر إيه علشان اقرا فيهem
- الرئيس** : آه. عن إذنك يا متر أحسن ميعاد الجلسه جه. تعالى يا باشحاجب
- الباشحاجب** : (أيوه يا افندم. ياللا اخرج على طول
- عثمان** : طيب يا سيدى أهه على طول خالص
- الرئيس** : ياللا يا باشحاجب
- الباشحاجب** : أيوه يا افندم. ياللا فكك قوام
- عثمان** : موش ممكן اخرج من هنا. أنا جاي علشان اشوف الولاد البرابرية يمكن يجسسوهم والا حاجه. لا سيبك أنا افضل هنا وافضل رسمي^(٢)
- الحاجب** : بردون^(٣) يا متر
- عثمان** : يا سيدى عالشكاال يا سيدى. مين متر
- الحاجب** : حضرتك
- عثمان** : كل ٥٥ متر^(٤)
-
- (١) تغيير الحوار ما بين (...): **الباشحاجب**: لا حاكم المتر يحب البرابرية قوي
عثمان: الولاد ظل عليهم
الباشحاجب: يا سيدى اسكت
عثمان: خد المقامات بتاعك
الباشحاجب: ماتجيبيش سيرة.
- (٢) تغيير الحوار ما بين (...): **الباشحاجب**: ياللا اوعى تورينى وشك هنا تاني أبداً
عثمان: يا سيدى عاوض يا سيدى. موش ممكן اخرج من هنا. لازم نستنى أحضر
الجلسه يمكن الولاد يحكم عليهم بحاجه. الولاد ماعندهممش فلوس. أنا
ندفع الفلوس.
- (٣) كلمة باللغة الفرنسية "Pardon" وتعنى: بعد إذنك.
- (٤) تغيير جملة عثمان: كل المسافه دي متر.



- الحاجب : أمال إنت إيه
 عثمان : أنا متر وأربعين يابني^(١)
 الحاجب : لا لأ متر يعني محامي
 عثمان : محامي. دي اطقمات رايحه توديني في داهيه ياخويا
 الحاجب : بس فيه مسأله بسيطه. واحده ولئه غلبانه قضيتها في أول الرول وتأخرت
 شويه. إنما ضروري من كونها تجي في الجلسه
 عثمان : وانا مالي ما انشالله ما جت
 الحاجب : لا بس كانت كلفتني إني ابقي اشوف لها واحد محامي يحضر عنها يترافع لها
 ضد جوزها
 عثمان : يترافع. وهو انا من اللي بيترافعوا. أنا محامي مع إيقاف التنفيذ
 الحاجب : دي ولئه غلبانه وينوبك ثواب
 عثمان : هي اسمها إيه الولئه دي
 الحاجب : زربحة أم أحمد
 عثمان : إرمي.. ورافعه قضيه على مين
 الحاجب : على جوزها
 عثمان : اسمه إيه
 الحاجب : اسمه عثمان افندى البربرى
 عثمان : إرمي
 دي زىي تمام. لازم كل واحد اسمه عثمان افندى. يجوز زربحة أم أحمد
 علشان تدوش راسه. أنا كمان عندي عباره زى دي. اتخانقت مع امراتي وحكم
 على غيابيا^(٢) بعرامه خمسمية قرش وبقى لي عشرين يوم هربان من البيت
 الحاجب : لا والله يا افندم دي مقطوعه ومنكسره قوي
 عثمان : نتراضع لها يا خرجنا سوا يا اتحسبنا سوا

(١) تغييرها: ياخويا.

(٢) تغيير "اتخانقت مع امراتي وحكم على غيابيا": امراتي ضربته راح اشتكتي حكم على غيابي.



ال حاجب	اعمل معروف يا متر ^(١)
باشمحضر	محكمه
الرئيس	فتحت الجلسه
باشمحضر	فتحت الجلسه
عثمان	اقفلوها بلا دوشة
الرئيس	زربيحة أم أحمد وزوجها عثمان أفندي
ال حاجب	زربيحة أم أحمد وزوجها عثمان أفندي - زربيحة
عثمان	أنا زربيحة
الرئيس	زربيحة أم أحمد من سكان مصر ومدعيه على زوجها عثمان أفندي البربرى فإنه ضربها ووصلت نتيجة الضرب بإصابه في أسفل العين اليمنى
عثمان	لاموش اليمنى
الرئيس	أمال إيه
عثمان	الشمنا
الرئيس	وقرر لها الكشف الطبي معالجه إحدى عشري يوم وحكم على المدعى عليه غيابياً بجلسة يوم ١٠ الماضي بغرامه خمسمية قرش. إيه طلبات النيابه
النيابه...	النيابه...
عثمان	اقعد يا نيايه.. النيابه راجل طيب يحب الحق. موش من العدل يحكم على الحرمه دي بحاجه أبدًا. لأنه ما دامت الإصابه ظاهره جنب عينها والحمد لله اللي عينها ما اصقت يا سيدي. وهل إذا كانت عين الحرمه دي اصقت واتشوه وشها كان جوزها راح يستنى وبها. ما تكلم يا نيايه كان لازم جوزها راح يطلقها وموش من العدل إن راجل يجوز سنت سليمه بعين اتنين ويسيبها بعين واحده. دا حرام مش كوييس. وإذا سايبها بعين واحده محدث راح يجوزها.

(١) تغيير الحوار ما بين (...): الحاجب: إزاي العباره دي

عثمان: زي ما بقول لك كده

ال حاجب: لكن دي ولية مقطوعه

عثمان: ربنا يقطعها ويقطع أبوها

ال حاجب: اعمل معروف يا متر

عثمان: ترافع لها هي وقسمتها يا طلعتنا براءه سوا يا اتحسبنا سوا.



وبالفرض لو واحد يتجوزها. موش رايح يدفع لها مهر كامل أبداً. راح يدفع لها نص مهر ما دامت الحرمه عرجه من فوق.. وموش من العدل وحرام. إن راجل يتشرط على واحده ست مراته ويفترسها في بيته وهي وحدها ماحدش يدافع عنها. وانا أطلب من النيايه تشديد الحكم على الوحش المفترس زوجته بأقصى العقوبات لاجل يكون أديباً له واعتباراً لغيره.. أمال أمال.. الله الله مصيه ل تكون مراتي وانا اروح في داهيه.. لكن ملحوظه بسيطه. هل جوز الحرمه دي هو اللي

بيصرف عليها ومتتكلف بها وبأكلها وبملابسها وجميع ما يلزم لها. إذا كان هو المتكلف بها. موش من العدل كونه يتسجن. لأنه إذا اتسجن. مين يقوم بمصاريف زوجته. ورها يكون عندها أولاد صغرين. تضطربها الحاله بعمل شي بطال موش كويس. حرام. وإذا بتت المحكمه بسجن المدعى عليه. من الواجب⁽¹⁾ سجنه وسجن امراته واولاده لاجل يكون الأكل ميري في ميري والسلام

الرئيس : إنت محامي من إمتي يا متر

عثمان : من يوم ما اخذت المحفوظات. والمقامات. رايح نجيب لك مصييات

الرئيس : إيه فكرك يا متر. تحب نطبق على المدعى عليه أي مادة

عثمان : إلا المادة دي رخره.. طبق عليه كل المدات اللي في الدنيا

أم أحمد : (من الداخل) أنا ماعرفش في الساعه ولا اعرفش مواعيد

الرئيس : دي إيه دي

الحاجب : دي يا افendi زربحة أم أحمد اللي بيترافع عنها جناب المتر

الرئيس : إركها

عثمان : ماتركنهاش طلعها بره. دي مراتي يا سيدتي

أم أحمد : آييني مركونه والنبي لّورٰيك يا اسود الوش

الرئيس : كمل دفاعك يا متر

أم أحمد : متر إيه ده اللي زي المركب الغرقانه

(1) تغيير "من الواجب" : حتماً من.



عثمان	دفاعي إيه. أنا ماكتتش اظن إن موكلتي بهذا الشكل. دي وليه غجريه صعب خالص ^(١) ولازم جوزها معذور ويها. أنا أطلب من المحكمه الحكم على العرمهه دي لعدم تربيتها وطولة لسانها. ^(٢) وبراءة ساحة الرجال المسكين الله أعلم بيه يا سيد
أم أحمد	دا محامي والا بيطلب لله. جايب لي محامي ببرري زيك. يعني بتشتبوا إنكم ولاد قرعه واحد
عثمان	شاييف يا سيدى البيه باقولك أخلاقها بطاله خالص
الرئيس	الحكم بعد المداوله
أم أحمد	مداوله إيه يا بيه حا تتلموا علٰيٰ والا إيه. فدكوا وقدود يا حبيبي
عثمان	علشان تعرف إن جوزها معذور ويها يا حبيبي
ام احمد	مداوله إيه يا سيدى. أنا اخد حقى بيايدي منه
الرئيس	إزاى يا وليه
أم أحمد	اهه ارقة روسيه اموته خالص (تخرج)
عثمان	الراجل جاله مصيبة تانى كمان
الرئيس	القضيه نمره ١٤ خنقة البرابرة والخفر
الحاجب	عبدالحفيظ البربرى. إدريس البربرى. عبد الغفار البربرى الخفر موجودين

(لحن الخفر والبرابرة)

الرئيس	إنتم ما فيش عنكم محامي
عثمان	إنت جيت يا ولد، أنا حاضر عن الأولاد دول
الرئيس	{هم موكلينك يا متر
عثمان	أيوه لأنى واحد بالي من قضيتهم} ^(٣)
الرئيس	طيب اتكلم

(١) تغيير "دي وليه غجريه صعب خالص": ولئه قليلة الأدب قليلة التربية.

(٢) تغيير "دي لعدم تربيتها وطولة لسانها": البطالة دي.

(٣) تغيير الحوار ما بين {...}: الرئيس: إنت محامي عن دول يا متر

عثمان: أيوه بالمره كده.



عثمان

الولاد دول أولاد ناس طيبين بليتنا. أنا اعرف الولاد دول من قبل ما يتولدوا
كمان يعني أعرف الناس بتوعهم أبوهم وامهم. الولد ده ابن حلال والولد دا
راخر ابن حلال. الولد عبد الحفيظ ده ولد أمين كان خدام عند الخواجة شوب
وقدع عنده مدة سبع سنين. وسافر البلد تلات مرات ويرجع، والخواجة يقبله
بكل ممنونية. علشان الولد قلبه طيب ولسانه طيب، طلع لسانك يا ولد. وأما
الولد إدريس داهه، اللي عامل زي الأنفدي ابن المركوب، يا ولد تكسر الدكان،
كان ورث من أبوه فوق السباع طاشر جنيه ماستحملوش خمس سنين بس اسأله
بالذمه ودأهم فين

الرئيس

إنت خرجت عن الموضوع يا متر إحنا في اختصاص المحكمه
عثمان : وده موش من اختصاص المحكمه. تشو夫 الولاد دول اللي داير يضيع فلوسه
في البارات ويشتري فنلات وشرايات. لكن معاهش يا سيدى المسامح كريم. وانا
طالب من الله ولا يكتتر على الله براءة الأولاد دول لأنهم مظلومين
الرئيس : الحكم.. نظرًا للعدم توفر الأدلة في القضيةين. واختلاف أقوال الشهود حكمت
المحكمه ببراءة عثمان افندى زوج زربحة في القضية الأولى. وبراءة ساحة
البرابرة في القضية الثانية

(اللحن الختامي)

ستار





ISBN 978-977-452-817-9